

اللباب في علل البناء والإعراب

مائة من الإبل () أي تجب بقتلها الإبل ووجه المجاز أنَّ السبب يتضمنَّ الحكم والحكم يلزمه فصار للحكم كالطرف الحافظ لما فيه .

فصل .

وأما (على) وتكون حرف جرٍّ وحقيقتها للدلالة على الاستعلاء كقولك زيد على الفرس فتكون مجازاً فيما ما يغلب الإنسان كقولك عليه كآبة أي تغلبه وتظهر عليه وعليه دَيْنٌ أي لزمه الانقياد بسببه كانقياد المركوب لراكبه وهو معنى قول الفقهاء (على) للإيجاب .

فصل .

وقد تكون اسماً بمعنى فوق مبنياً وتقلب ألفها ياء مع الضمير كقول الشاعر 67 -
(غَدَتْ من عليه بعدما تمَّ طِمَؤها ... تصلُّ وعن قيضٍ بزيراء مَجْهَلِ) -

الطويل